وقالوا الآن وما صنعت عائشة فاتت رسول الله صلى الله عليه وسلم
والناس فبينوا على ماء وليس معهم ماء فجاء ابو بكر ورسول الله صلى الله
عليه وسلم واضع رأسه على فخذي قد نام فقال حبست رسول الله صلى
الله عليه وسلم والناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء فقالت عائشة
فعاتبني ابو بكر وقال ما شاء الله ان يقول وجعل يطعنني بيده في
خاصرتي فلا يمنعني من التحرك الا مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
على فخذي فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اصبح على غير ماء فانزل
الله عز وجل آية التيمم فتيمموا فقال اسيد بن الحضير ما هي باول
بركتكم يا آل ابي بكر قالت فبعثنا البعير الذي كنت عليه فاصبنا
العقد تحته حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا هشيم ح قال وحدثنا
سعيد بن النضر قال اخبرنا هشيم قال اخبرنا سيار قال اكمن شاير بن هو
ابن مهيب الضبي قال اخبرنا جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
اعطيت خمسا لم يعطهن احد قبلي نصرت بالرعب مسيرة شهر وجعلت
الارض لي مسجدا وطهورا فايما رجل من امتي ادركته الصلاة
فليصل واحلت لي المغانم ولم تحل لاحد قبلي واعطيت الشفاعة
وكان النبي يبعث الى قومه خاصة وبعثت الى الناس عامة باب
اذا لم يجد ماء ولا ترابا حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا عثمان
ابن عمر قال حدثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة انها استعارت
من اسماء قلادة فهلكت فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا فوجدها
فادركتهم الصلاة وليس معهم ماء فصلوا فشكوا ذلك الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فانزل الله آية التيمم فقال اسيد بن حضير لعائشة
رضي الله عنها جزاك الله خيرا فوالله ما نزل بك امر تكرهينه الا جعل
الله ذلك لك وللمسلمين فيه خيرا باب
الرجل يتيمم لكل صلاة وان خاف فوت الصلاة وبه قال عطاء
وقال الحسن اذا لم يجد الماء ولا يجد من يناوله يتيمم وان قدر

الجزء

وما أشبه ذلك بالمفصل الأول الذي فيه يوسف ويونس وذكر
حدثني عمرو بن علي عن عبد الله بن داود عن سفيان بن زيد عن أبيه عن
أبي العالية قال بدء سورة من المفصل وقال قتادة فيما بلغنا أوسط
المفصل يكاد أن يكون الله عز وجل وقال عبيد الله عن نافع عن
ابن عمر رضي الله عنه كان رجل من الأنصار يؤمهم في مسجد قباء فكان كلما
افتتح سورة مما يقرأ بها في الصلاة مما يقرأ به افتتح بقل هو الله أحد
حتى يفرغ منها ثم يقرأ سورة أخرى معها وكان يصنع ذلك في كل ركعة
فكلمه أصحابه فقالوا إنك تفتتح بهذه السورة ثم لا ترى أنها تجزئك
حتى تقرأ بأخرى فإما تقرأ بها وإما أن تدعها وتقرأ بأخرى فقال
ما أنا بتاركها إن أحببتم أن أؤمكم بذلك فعلت وإن كرهتم
تركتكم وكانوا يرون أنه من أفضلهم وكرهوا أن يؤمهم غيره فلما
أتاهم النبي صلى الله عليه وسلم أخبروه الخبر فقال يا فلان ما يمنعك أن
تفعل ما يأمر به أصحابك وما يحملك على لزوم هذه السورة في كل
ركعة فقال إني أحبها فقال حبك إياها أدخلك الجنة حدثنا آدم
والحسن بن محمد بن عنبر قالا حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت أبا وائل قال جاء رجل إلى ابن
مسعود فقال قرأت المفصل الليلة في ركعة فقال هذا كهذ الشعر
لقد عرفت النظائر التي كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرن بينهن فذكر
عشرين سورة من المفصل سورتين سورتين في كل ركعة
[illegible]
حدثنا موسى بن إسماعيل قال
حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال
قال رجل من بجيلة يقال له ذو الغرة أو ابن ذي الغرة عن أبيه أن النبي صلى الله
عليه وسلم كان يقرأ في الظهر في الأولى بأم الكتاب وسورتين
وفي العصر بأم الكتاب ونحوها لأنه وكان يطول في الركعة
الأولى بالأولى في الركعة الثانية وهكذا في العصر وهكذا في الصبح
[illegible]
من خلف المرأة في الظهر والعصر حدثنا
زهير بن حرب قال حدثنا جرير عن الأعمش عن عمارة بن عمير عن أبي